

المختصر الحديث- 47 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

عليكم بالحديث فليس شيء يعادله على كل الجهات نصحت لكم فان الدين نصح ولا اخفي نصائح واجباتي. فذا شرف لاصحاب في الحديث مؤلفه امام ذو ثبات. خطيب السنة الغراء طرا. فقد - [00:00:01](#)

جمع الرواية من شتاتي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:28](#)

اذا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:53](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في اصول المنهج السلفي وقد تكلمنا بدرس الماضي بان هذا المنهج يحارب الفرقة والاختلاف والحزبية ويعمل على وحدة الامة واجتماع الامة. والامة لا تجتمع الا على التوحيد - [00:01:13](#)

الصحيحة وعلى السنة بالتوحيد والاتباع تجتمع الامة كما جمعها النبي صلى الله عليه وسلم قلنا بان المنهج السلفي لا يحارب آآ العمل الجماعي ولا العمل الجماعي والتنظيم والترتيب هذا من ديننا لكن بضوابط وشروط تكلمنا عنها الدرس - [00:01:43](#)

اليوم موعدا مع المبحث الحادي عشر مش مكتوب عندكم عنوان يمكن صفحة آآ خمسمية ثمانية وخمسين العنوان اكتب العنوان اللي معه كتاب اكتب السعي السعي نحو استئناف الحياة الاسلامية السعي نحو استئناف الحياة الاسلامية وتطبيق - [00:02:13](#)

حكم الله في الارض. هم. لا مش مكتوب العنوان هذا في النص الصف حضرتك تكتبه هذا مكتوب في الفارس لكن ما هو مكتوب بخط اسود. لازم يكون هذا العنوان مكتوب. لكن هذا برضه من مساوي الايش؟ اللي بصف - [00:02:43](#)

طباعة والا وفي الفهرس مكتوب هذا العنوان ولازم ينكتب. السعي نحو استئناف الحياة الاسلامية وتطبيق حكم الله في الارض. هذا هو عنوان الايش؟ هذا المبحث. يقول ان السعي نحو استئناف الحياة - [00:03:03](#)

اسلامية وتطبيق حكم الله في الارض واجب على الحاكم والمحكوم عملا بقول الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. ليش؟ لتحكم بين الناس بما اراك الله. عشان تميز بين الوصول الى حياة اسلامية واستئناف حكم الله في الارض. بين طريقة المنهج السلفي وبين طريقة الحزبيين - [00:03:23](#)

وفرق الضلال تجد فارق كبير. فالمنهج السلفي يتبع منهج الانبياء. كيف الانبياء؟ جاؤوا يدعون الناس الى عبادة الله ولجاء اه يعني يعلنون انقلابا او اه معركة مع الحاكم ما وجدنا ذلك مع نبي من الانبياء. بل كلهم جاؤوا يقول للناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا. وكان بعض - [00:03:53](#)

يعيش في ظل آآ دولة لا تحكم بما انزل الله. النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عاشوا في مكة كم سنة؟ تلتاشر كان كفار مكة يحكمون بما انزل الله في مكة. لكن كانوا يدعون الى ايش؟ يدعون الى آآ عبادة الله - [00:04:23](#)

سبحانه وتعالى. فكوني اه بعض الاحزاب يفهموا الناس ان الدين فقط هو الحكم بما انزل الله. او اه اقامة دولة اسلامية. لا ما هكذا جاءوا الانبياء. الانبياء جاؤوا يدعون الناس. بعدين ثمرة من ثمرات دعوة التوحيد بتقوم لهم ايش - [00:04:43](#)

دولة اسلامية ويعيشونها. فكل انسان يتمنى ان يعيش في ظل دولة تحكم بما انزل الله. والناس يموتون على التوحيد. اما ان دولة تحكم بما انزل الله والناس يموتون على الشرك. دولة تحكم بما انزل الله في بعض الامور ولكن عندهم غلو - [00:05:03](#)

في التكفير ليس هذا هو المطلوب. يعني الانسان يعيش في ظل دولة لا تحكم بما انزل الله ويموت على عقيدة صحيحة وعلى اتباع

للنبي صلى الله عليه وسلم افيد واشرف له من ان يموت في ظل دولة تحكم بما انزل الله لكن يموت وهو يقول يا علي ويا حسين -

[00:05:23](#)

ويقول تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله. وغيرها من الايات وبقول النبي صلى الله عليه وسلم انا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وانا بدي تهتم بكلام النبوة هذا وتفهمه صح. عشان لما تجلس مع واحد ويضل يقول لك الحاكم والحاكم ولي الامر ولا يحكم بما

[00:05:43](#) - انزل الله -

قل له انت تحكم بما انزل الله في كل شيء في بيتك؟ ولذلك قال بعضهم اقم دولة الاسلام في بيتك تقم على ارضك. يعني قبل ما

[00:06:13](#) - الطالب اقامة دولة اسلامية على الارض -

اقمها الاول في ايش؟ في بيتك. اذا انت مرة وولدين ومش قادر تقييم دولة. دولة اسلام في بيتك. بدك تقديمها على شعب فيهم

الرقاصات والمغنيات واكله الربا مدربين الاموات بدك تقسم عليهم دولة اسلام هيرفضوك. الا كلكم - [00:06:33](#)

راع كلكم وكلكم مسؤول عن رعيته. اذا انت بدك تعرف انك راعي على البيت اللي عندك وعلى العمل اللي عندك. وعالامانة توكلت

اليك انت راعي ومسؤول امام الله عن هذه الايش؟ عن هذه الامانة. تصور بقى انت واقف الان بين يدي الله عز وجل - [00:06:53](#)

اسألك عن الرعية. اذا كنت راعي على شعب هيسألك عن الشعب ده. ولذلك الفاروق عمر كان يفهم هذا ويعمل ويحرص على ان الرعية

تاكل مثل ما بياكل. لو عثرت بغلة او سخلة في العراق لسألني ربي. لم - [00:07:13](#)

ام تسهل لها الطريق؟ اذا على مستوى سخنة او مستوى بغلة بده ينسأل عنها. كيف البني ادمين؟ ولذلك من اجمل المهمة صعبة جدا.

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب - [00:07:33](#)

لنفسى لا تأمرن على اثنين. سرش امير على اثنين. شف قديش بيركضوا على المناصب ويتنفسوا ويقتلوا بعض عشان الرئيس والله

يصير يصير اه نائب تسأل يوم القيامة انت فاكر انه منصب وسيارة نمره حمرا ومناسف - [00:07:53](#)

سلام ايدك لما تروح. نسييت انك هتتسأل يوم القيامة عن هؤلاء الناس اللي انتخبوك دولت انك انت ما قمت على خدمتهم لذلك هي

خزي وندامة الا من اداها بحقها. ايوة فالامير الذي على الناس راع وهو - [00:08:13](#)

مسؤول عن رعيته. والله لو صرت امير على باص عج وطلعت مرشد عليهم ورحت على الحج ليسألك ربك عنهم يوم القيامة. ليش ما

علمتم التوحيد؟ ليش ما علمتوه الحج الصحيح؟ لو وضعت امام مسجد لتتسأل من اليوم كذا - [00:08:33](#)

يوم كذا كنت امام مسجد. ليش ما اقامت دين الله عز وجل ودعيت الناس صح العقيدة والتوحيد. الاتباع انت الان لحالك بس تتجوز

وتصير مسؤولية المرة هذي انت مسؤول عنها يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا بدك تعلمها الدين - [00:08:53](#)

لبسها الحجاب وامرها بالصلاة لانك انسان زادت المسؤولية لما اتزوجت لما جاك ولد زادت المسؤولية لما جاك ولدين او ثلاثة

اربعة زادت الايش؟ المسؤولية حتتسأل عنهم امام الله يوم القيامة. مش بس بدك تخلف وتعبي للدنيا ولاد وخلص - [00:09:13](#)

امير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته. والرجل راع على اهل بيته. عندك بيت وعندك مرة عندك ولاد هتسأل عنهم امام الله

يوم القيامة. وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلمها وولده - [00:09:33](#)

مرة راعية امينة على بيت زوجها وعلى ولده. وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه. الا فكلكم راع وكلكم

مسؤول عن رعيته. كله انت موظف شوفوا الموظفين اليوم ترى العجب ونسي انه سيسأل يوم القيامة يروح يتعاقب - [00:09:53](#)

او يقدم وظيفة في عمل من الاعمال. بقولوا له العمل الدوام الساعة كذا للساعة كذا. عمك واحد اثنين ثلاث راتبك كذا. بتوافق

حضرتك متوقع وبتستلم العمل. اذا انت وافقت على هذا العمل. لما يروح يشتغل في العمل يقول لك والله وزيادة كمان تمن ساعات لو

اشتغلنا ساعتين وزيادة - [00:10:23](#)

على قد الراتب. طب ما انت وافقت اذا انت خنت الامانة الان. معلم المدرسة اللي بيدخل عشر دقائق وده اللي قاعد طول الحصة. ما

يشرح للطلاب طبعا الطلاب هذا خان الامانة. المعلم اللي بيدخل على حصة يشرح للطلاب وما هو محضر خان الامان - [00:10:43](#)

انت في في عمك تصير تصور اوراق الك وتاخذ اقلام وتلهف من العمل انت خنت الامانة انت مكلف بعمل معين لا تستجب. بعض

الصالحين كان لما يروح يشتري يشتري سمنة من اللي هي بتتباع قطعة هادي من - [00:11:03](#)

كان يحط له اياه في ايش؟ في ورقة من الخميطة هذي. ياخذ السمنة يوديها على البيت ويرجعها. شو قديش دقيق فيه؟ قال له انا بعت لك السمنة مع الكرتونة هذي اللي اخذت عليها قال له لا انا اشترت سمنة فقط. وكلكم يعلم الرجل الذي باع ارضا لرجل ووجد فيها ذهب. رجع له - [00:11:23](#)

وانا اشترت ارض ما اشترت ذهب. بقول له انا بعت لك الارض وما فيها. يا حبيبي. يا حبيبي لو الفاعوري مثلا وهو بيحفر في الحمام لقي جرة ذهب او اشترى دار ولقى فيها جرة ذهب. هيجي يقول اه خذهم اه انا اشترت دار بدون ذهب. اسكت - [00:11:43](#) مش هذا الواقع فينا شوف الفرق بين الذين يريدون الدار الاخرة واللي يريد الدنيا لو كل واحد فينا بيراجع نفسه على عمله اللي بيشتغل فيه يا تجد مقصر واولهم ائمة المساجد - [00:12:03](#)

ائمة المساجد معظمهم بس اكل ومرعى وقلة صنعة. لا بيدرس لم يحضر خطبة جيدة لا بتابع الناس. واحفظوا شوية آيات او بصلي فيهم وخلص. هو مل الناس والناس ملوه وبقوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين - [00:12:23](#)

نصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله. شو معنى الدين النصيحة لله؟ انك تعبد الناس لمين لله. وتعرفهم على توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات. وايش اللي بده الله عز وجل منك. عشان تفعله - [00:12:53](#) ولكتابه انك ترجع الناس القرآن تربطهم بالقرآن تعلمهم القرآن فسر لهم القرآن خليه يرتبطوا بالقرآن تجارة رابحة ولرسوله ترد الناس للسنة. اتباع ولائمة المسلمين ائمة المسلمين العلماء والامراء. الامراء بيحفظوا دنيا الناس. والعلماء بيحفظوا دين الناس. فبدك ايش؟ تنصح العلماء وتنصح - [00:13:13](#)

صح مين؟ وتنصح الامراء. نصيحة الامراء تكون ايش؟ تكون بينك وبينه. ليس على الملأ. ليس كما يفعل الحزبيين وعلى المنابر وفي المجالس يحاولون ان يثيروا الناس على مين؟ على ولاة الامر. لا هذه ما هي طريقة السلف ابا - [00:13:43](#) وعامتهم الناس بدك تكون ناصح. شفت واحد بدخن شفت واحد عاصي شفت واحد اكل ربا شفت واحد تارك صلاة بدك تنصحه. يقول فهذان الحديثان دعامة كبرى في القيام بالواجبات والحقوق - [00:14:03](#)

فهما يقرران المسؤولية الفردية والجماعية في النفوس والاعمال. من ان الاسلام لابد له من امة تحمله وسلطة تحميه وهما عنصر واحد في كفة واحدة يتكاملان ويتآلفان في آية واحدة ويعملان لهدف واحد. ان هذا السعي من معاني انتماننا للاسلام - [00:14:23](#) وما يقتديه هذا الانتماء من التزام وسلوك اذ الاسلام ليس مجرد دعوة تدعى ولا شعارا يرفع ولا مجرد نص في الدستور على ان دين الدولة والاسلام ثم تسيير سفينة الحياة بعدها - [00:14:53](#)

في خط يجافي الاسلام. لا. بده كل واحد على مستوى عمله على مستوى بيته على مستوى الحي اللي هو فيه. المسلم يعيش الاسلام عملا ما تكون سلف العقيدة حزبي المنهج. ولا تكون سلف المنهج وتكفيري في العقيدة - [00:15:13](#) بدك تكون سلفي في العقيدة. سلفي في المنهج وسلفي في العبادة وسلفي في الاخلاق. في كل شيه. لانك تتبع السلف من هم السلف؟ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. احدث سلفنا. وين محمد؟ لو انه يطفي المكيفات خلاص - [00:15:33](#)

ها شوب طفاهم يا محمد طفاهم ولا انا اللي شو الحمد لله ان انتم قلتم لان انا حاسس اني مريض فلما قلتم كلكم زعلانين معناه انا مش مريض الحمد لله. ايوا يقول كما ان على - [00:15:53](#)

كل مسلم ان يكون انتمائ للاسلام ليس انتماء بالوراثة او انتماء بالهوية كما انه ليس انتماء شكليا. يستغرق حياة المسلم في اوضاع من التعبادات. انما الانتماء للاسلام ان يطبق المسلم الاسلام في بيته - [00:16:13](#)

في اسرته مجتمع وامته ودولته وفي كل الاصعدة. وعلى جميع المستويات وما دام قد رضي بالاسلام دينا اذا تن فلا بد ان يرضى حكما وتشريعا ومنهاجا في كل جوانب الحياة ولا يرضى به بديلا او ان - [00:16:35](#) طيب اذا انت الان تسعى فشيء انت لا تستطيعه. سواء كنت حاكم او محكوم انت تحب انك تطبق شرع الله. لكن ما انت قادر الشيه

اللي احنا لا نستطيعه نعمل الشيه اللي نستطيعه - 00:16:55

واضح اذا انك انت لا تستطيع مثلا انك تلبس المرة الحجاب علمها ليش علمها الصلاة الصلاة ذكرها بالله حفظها شي من القرآن يجي

يوم من الايام ولا هي الحالة ايش؟ تلبس الحجاب - 00:17:12

مش مجرد ما تقول لك ما بديش البس الحجاب او استنى شوية ولا انت مطلقها ومخرب الدنيا. وامر اهلك بالصلاة واصبر ولا واصطبر
اصطبر اصطبر يعني طول بالك عالاخير كذلك احنا الان اذا على مستوى ولي الامر ما هو قادر يطبقه بالاسلام. بامور تحيط بها انت لا

تعرفها. الان منشغل بايش - 00:17:32

الدعوة الى الله الرد على شبهات المبتدعة بدعوة الناس الى الدين فلما الناس يرجعوا لدينهم وتنصلح امورهم لانهم اذا رجعوا لدينهم

نصروا الله. واذا نصروا الله ايش؟ نصرهم الله انصروا الله ينصركم - 00:17:57

اما شيه لا نستطيعه. ضلك حاطط راسك فيه. وتفتن نفسك وتسبب فتنة ارجع الى الدعوة الى الله كما فعل الانبياء النبي صلى الله

عليه وسلم في مكة كيف وهو مستضعف مع اصحابه؟ كان يدعو - 00:18:16

ويحاصروهم علي ابن ابي طالب. كم سنة لا يتزوج منهم ولا يأكلوهم ولا يشربوهم مأساة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان لا

يتوقف عن الايش؟ عن الدعوة. وكل اللي وقفوا فيه ضده كلهم راحوا وكانت العاقبة لمين - 00:18:36

للمتقين يقول ابن تيمية رحمه الله شف الكلام اللي يوزن بالذهب. العبادات مبناها على الشرع والاتباع ديننا قائم على الشرع والاتباع
العبادات مبناها على الشرع والاتباع. بدك تعبد الله عز وجل بما شرع وتتبع النبي صلى الله عليه وسلم. لا على الهوى والابتداع. سبحان

- 00:18:54

الله. اذا اخلصت لله نجيت من الهوى. واذا اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم نجيت من الايش؟ من الابتداع. واذا سلكت سبيل

الصحابة نجيت من ايش؟ من سبل الشيطان. ولذلك اعبدوا الله اتبع النبي صلى الله عليه وسلم اسلك سبيل الصحابة. انت دائما في

حصن - 00:19:21

حصين وتأثير الى ربك وانت على احسن حال ايوه فان الاسلام مبني على اصلين. احدهما ان نعبد الله وحده لا شريك له. الاخلاص

هذا شرط لما تجلس مع الخوارج تجد عندهم اخلاص عجيب جدا - 00:19:41

التكفيريين وهذول عندهم اخلاص عجيب جدا. عنده اخلاص للدين يعني اكثر منك. لكن عنده ايش؟ عنده غلو عنده غلوة وعنده عدم

اتباع في الشرط الثاني. اللي هو ايش؟ الاخلاص لله والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. فاي خلل في الاتيين - 00:20:03

هذول بصير الخلل في الايش؟ بصير خارج العقيدة وبصير خلل في المنهج احدهما ان نعبد الله وحده لا شريك له والثاني ان نعبد

بما شرعه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا نعبد بالاهواء والبدع - 00:20:26

احنا صلينا الفجر الان لازم الصلاة تكون لمين؟ لله كيف نؤدي الصلاة؟ ركعتين سنة وركعتين فرض كما اداها النبي صلى الله عليه

وسلم. اذا صليت الفجر لله لكن صليت صلاة ركعتين - 00:20:48

عبادتك كلها ايش؟ مرفوضة. واذا صليتها ركعتين مع الامام كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن جيت صليتها لغير الله عندك

ضيف وانت ما بتصليش وجيت تصلي معه عشان الضيف ما يقول عنك ما بتصلي - 00:21:03

الصلاة غير مقبولة. لانها فقدت الشرط الاول فلازم تصلي لله يعني تبتغي الاجر من الله وان الله فرض عليك الصلاة وتكون الصلاة كما

صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. صلاة النبي - 00:21:20

وسلم التي قال صلوا كما رأيتموني اصلي بتدكوا فيها طمأنينة والقراءة والتسبيح كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اما هذه الصلاة

هذه صلاة باطلة لانها فقدت ركن من اركان الايه؟ الصلاة - 00:21:34

قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ثم جعلناك على شريعة من الامر شريعة الشريعة هذي جاء بها جبريل كاملة من عند الله. على

مستوى الايش؟ على مستوى السواك - 00:21:50

على مستوى السواك على مستوى كيف تلبس نعلك وكيف تخلع نعلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس نعله ابدأ باليمين بعدين

الشمال كيف كان يخلع نعله؟ انظر يعني وانت بتلبس نعلك - [00:22:07](#)

وتبتغي بذلك اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم تؤجر. وانت بتخلع نعلك تلبس جرابينك تبدأ باليمين يا ولما تخلعها بتبدأ بالشمال.
وانت بتاكل عشان تتقوى على طاعة الله وانت بتاكل تؤجر. بتتجوز عشان تغض بصرك وتحسن فرجك. وتغض بصر هذه الحرمة اللي تزوجتها وتحسن فرجها - [00:22:25](#)

تؤجر يأتي احدكم اهله وله اجر فتستطيع انك حياتك اربعة وعشرين ساعة كلها ليمين؟ كلها لله. لكن استحضار النية عند العمل هي هذا الفرق بين العامي والعالى العالم يستحضر نية في كل شيء. حتى وهو بيقول لواحد سلام عليكم - [00:22:45](#)
يبتغي بذلك ايش؟ رضا الله عز وجل ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. الجهلة لا يعلمون يعني - [00:23:04](#)

انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا الكلام ليمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم اتبع الشريعة ولا تتبع اهواءها دول اللي لا يعلمون لانهم لن يغنوا عنك يعني لا تعمل للناس - [00:23:22](#)
لا تشتغل للناس كم من امام وكم من خطيب وكم من انسان يعمل للناس ورضا الناس وحريص على رضا الناس بعدين يموت ويأتي يوم القيامة ما لوش ولا حسنة يدور - [00:23:39](#)

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعملوا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون راحوا عنهم وين؟ دوروا عليهم - [00:23:55](#)

وين الاضلونا هل انتم مغنون عنا نصيبا من النار؟ قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد. شو حكم بين العباد؟ بالعدل تضخم الضعفاء والكبراء مع بعض في جهنم يلا صرخوا مع بعض - [00:24:18](#)

ايوا وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله في الهم شركاء شرعوا لهم دين غير اللي الله شرعه الاله اللي انت بتعبده سبحانه في علاه شرع لك دين امشي عليه - [00:24:40](#)

افعل لا تفعل تبع ولا تبتدع وقال لك اسلك هذا السبيل دينا سهل وسمح لكن احنا ليش؟ احنا اللي عقدناه بسبب الجهل وبسبب عدم فهم الكتاب والسنة بفهم مين؟ فهم الصحابة - [00:25:03](#)

لو نفهم الكتاب والسنة بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين تريح الامة. اما كل واحد بي فهم الايات وكل واحد بيستدل على ما يريد. لانه هو اعتقد ومجهز حاله. فاي شيء ويوافق هواه وعقيدته الفاسدة ومنهجه المنحرف - [00:25:25](#)

بياخذ مين؟ واذا ما وافق اما باوله واما بمضاعفة واما بيلوي عنقه هيك حتى يمشي معه كما ترى الفتن القائمة اليوم. والله لو رجعوا للعلماء واخذوا فتوى من العلماء ما صار اللي صار - [00:25:45](#)

ابدا وكل بصير اليوم بين الاحزاب وفي البلاد الاسلامية كله بعدم الرجوع الى العلماء يعني عدم الرجوع للكتاب والسنة وهنا اللي بيروح يقتل اخاه المسلم هذا هذا اولا كفره فاستحمده - [00:26:04](#)

وقع في مصائب مصيبة التكفير مصيبة استحلال دم هذا المسلم اللي قتله. مصيبة انه يعتقد ان المسلم هذا راية على النار وهو ايش؟ اللي قتله رايح الجنة مصاعب ايوه ان الاسلام لن ينتصر الا اذا عرف كل واحد منا واجبه - [00:26:26](#)

فاداه كاملا دون وكس او شطط ولن ينتصر الاسلام الا اذا فهم المسلمون رسالتهم بدك تعرف انت ليش خلقت؟ وايش المطلوب منك انت خلقت لعبادة الله عز وجل. والعبادة هذه تحتاج الى علم عشان كيف تعبد الله عز وجل؟ طيب تعلمت؟ وبعدين عملت بهذه -

[00:26:47](#)

بهذا العلم المطلوب بقى منك ايش؟ تدعو الناس الى هذا العلم. لو كل واحد على مستوى مسألة اتعلمها يعمل بها. بعدين يدعو الناس اليها الخير ينتشر وين الامة اللي بتعمل هذا؟ الا من رحم ربي - [00:27:14](#)

يقول وعرفوها حق المعرفة كما فهمها وعرف المسلمون الاوائل من المسلمون الاوائل الصحابة ومن تبعهم باحسان. مشوا على نفس الطريق ابو بكر رضي الله عنه لما يمسك الخلافة قال اني اخشى ان تركت شيئا مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان ازيغ -

على نفس الزيف ان ترك شئيه ولو قليل ولذلك لما جت فاطمة تطلب ميراث آآ النبي صلى الله عليه وسلم ابوه ابو بكر امر يعني لو طلبت عيونه بيعطيها لكن قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ نحن الانبياء لا نخلص - [00:27:57](#)
لكن ميراث ما في. الانبياء لما جاؤوا للدنيا ودعوا الناس قالوا لهم ايش؟ لا نسألکم عليه اجرا. لا نسألکم ولما خرجوا من الدنيا قالوا المال اللي تركناه لله لا يورث - [00:28:21](#)

جاءوا للدنيا ودعوا الناس وخرجوا منها ما اخذوا من الدنيا شئيه. حتى ما واحد يتهم الانبياء انهم كانوا يريدون ايش؟ ولذلك لما كانوا على النبي صلى الله عليه وسلم دنيا ما كانوا يردوا عليهم ما يناقشهم - [00:28:39](#)

نعطيك نجمك لك نزوجك نسوي ونخلي ما يتركهم. يتركه لما يخلص بعدين يقول اسمع وبقراً علوم القرآن دنيا ابتلاء سيدنا سليمان لما اعطاه الله الدنيا ابتلاء لكن نجح في الامتحان. ابتلاه امتحنه. اعطاه ملكه وسخر كل شئيه وكان يفهم ويعرف ذلك - [00:28:54](#)
قال هذا من فضل ربي ليبلوني الشكر ام اكفر؟ فشكر. ولذلك قال الله عن سليمان ايش؟ نعم العبد ايوب برضو نبي ابتلي بالضراء.

علم ان هذا ابتلاء من الله فصبر. فقال الله عنه ايش برضه؟ نعم العبد - [00:29:18](#)
النبي صلى الله عليه وسلم خير ان يكون ملك نبي ولا عبد نبي اختار ان يكون هذا ان التشريع الاسلامي تشريع محكم وعام وخالد لا يختص بقوم دون قوم او جيل دون جيل. فهو موجه الى الناس كافة - [00:29:40](#)

ومن عمومية التشريع الاسلامي فانه شامل كذلك لكل جوانب الحياة ومناحي الاجتماع لم يترك شاردة ولا واردة. اذا ذكر فيها خبرا او شملها حكما او ادرجها تحت اصل او قاعدة لا يمكن اي شغلة تحصل اليوم او بكرة او بعد مئة سنة او بعد الف سنة الا لها حكم في القرآن - [00:30:11](#)

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئيه. ما فرطنا في الكتاب من شئيه. لكن بدك تسأل مين العلماء قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه قد علم بالاضطرار من دين الاسلام ان رسالة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم لجميع الناس. عربي واعجمي - [00:30:41](#)
ملوكهم وزهادهم علمائهم وعامتهم وانها باقية دائمة الى يوم القيامة. ليش؟ لان لا نبي بعد نبينا ولا كتاب بعد القرآن. بل عامة للتقلين الجن والانس وانه ليس لاحد من الخلائق الخروج عن - [00:31:09](#)

متابعتي وطاعتي صلى الله عليه وسلم وملازمة ما يشرعه لامته من الدين. وما سنه لهم من فعل المأمورات وترك المحظورات. بل لو كان الانبياء المتقدمون قبله لوجب عليهم متابعتهم ومطابعتهم. لو كان نبي من الانبياء موجود في لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

لازم يتبعوا وينصروه. ولذلك استدل العلماء بان الخضر اه مات قالوا لو كان حيا لجاى وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم. لان الخضر عند الصوفية ايش؟ حي وبييجي يحضر الجلسات تبعتهم - [00:31:49](#)

قال لو كان حيا لجاى للنبي صلى الله عليه وسلم وايش؟ وامن به واتبعه ونصره فلما لم يكن ذلك دل على انه ايش هو الخضر بدوش يموت. موسى من اولي العزم مات. وخضر بدوش يموت - [00:32:08](#)

والقول الراجح في الخضر النووي ايش؟ انه نبي والله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. اإن مت فهم الخالدون يعني ما في حد خلد قبلك - [00:32:30](#)

ولا بعدك ولا احد يخلد في هذه الدنيا هذا كله يدل على ان الخضر ايش؟ ماء. ايوه ان احكام الشريعة نظام متكامل متسق لا يعتره التخليط او التناقض بل يشتمل على مصالح كلية في الجملة. وعلى مصلحة جزئية - [00:32:45](#)

في كل مسألة على وجه الخصوص. ولا مكان لعنصر ناشز غريب فيه من ابتداء اهواء البشر. ابدا ما احد او اي انسان حاول يقتدع في دين الله بتلاقي السهام والعلماء يردوا عليه. هذا افضل انواع الجهاد. لو كل واحد بده يفتتح في دين الله - [00:33:09](#)

اتركه لكن الله عز وجل حفظ الدين بايش؟ بالعلماء. بعض العلماء لما تقرأ كيف كان كيف كان يقرأ؟ كيف يحفظ؟ كيف يدرس؟ تقول هذه طاقة ما هي طاقة بشر لكن الله سبحانه وتعالى يحفظ الدين بامثال هؤلاء - [00:33:29](#)

كيف يحفظ؟ كيف يبدرس؟ كيف يألف؟ يحضر احنا درس كل يوم ونشوف حالنا. اللي كان يدرس اتناشر درس في اليوم. اتناشر وكيف يألف؟ الكتب اللي يألفها بدك عمرك كله ما بتقرأها - [00:33:47](#)

وما كان عندهم وسائل الحديثة هذي كان عشان يكتب ولا يطبع كتاب يدوخ السبع دغات. يوم صار كتاب في في اسبوع بتطلع كتاب لكن الله كان مبارك لهم في الايش؟ في الوقت - [00:34:10](#)

فاي واحد بيتدع في الدين تجد العلماء طلاب العلم الاقوياء يردوا عليه. لو اني مثلا واحد اجى طبع القرآن وحرف حرف ولا كلمة ها تتوقع كم مليون بدهم يردوا عليه؟ انا بقول مش من الكبار من مين؟ من الاطفال الزغار - [00:34:29](#)

اطفال عمره اربع سنين وحافظ القرآن. اربع سنين لو تغلط قدامه بوقفك على طول الطفل الصغير هذا هذا كله من حفظ الله عز وجل لايش؟ لكتابه. ولذلك شوف العمر هذا من من عصر النبي صلى الله عليه وسلم لليوم ما استطاع احد انه ايش؟ انه يحرف. حتى - [00:34:53](#)

فلو نسخة صار فيها خطأ مطبعي بتلاقي اضعف واحد في القراءة في المسجد بيكتشفها. كان يجيب لي المصحف وجاي يقول لي في هذي الكلام مكرر هذا الكلام مش عارف يعني الوضع مش طبيعي - [00:35:14](#)

اقول له خليه لحاله هذا وتؤخذ هذه النسخ وتحرق في مكان بعيد وتدفن اذا اذا في القرآن فما بالك في الدين ولذلك لما يطلع واحد مثلا يقول لك الربا حلال ليش حرام؟ بتلاقي السهام توجه اليه. يجي يقول لك ليش الحجاب - [00:35:31](#)

التبرج حرام حرية هذه. اي شيه يغطي الجسم هو حجاب. خلاص المرة لو لبست تلفزيون الديق هذا خلاص ما هي غطت جسمها خلاص يقال النظر للمرأة ما هوش حرام. ليش اه النظر على صورة المرأة ما هو حرام - [00:35:54](#)

مرة واحد في واحد مهوي بيقول النظر الى الصور العاريات وهذا اما هو حرام ما فيش فيها اشفي فعلى طول كان فيه الشيخ محمد نسيب الرفاعي الله يرحمه قال له طيب ممكن تخلي مرتك تقف وتطلع صورتها في المراية وانظر لها قال له اخرس. قال له ليش زعلت؟ انا ما نظرت اليها نظرت للصورة - [00:36:15](#)

الله مقدر لي الزنا. فقتلوا قتلة. قال ايش ضربتني؟ قال له الله مقدر لك القتلة. فخلاص صحي ففي ناس بكون مخها معفن. ما بيصحى غير بايش؟ بالضرب. هادا اللي صبيح. العراقي اللي كان عنده خربطة في مخه - [00:36:37](#)

وصل لامير المؤمنين عمر انه يتكلم في المتشابهات وفي عنده عفن في مخه. قال جيبوا لي اياه قال له شو اسمك؟ قال له عبد الله صبيح. قال له انا عبدالله عمر ابن الخطاب وجاب هادي تبعت النخلة هذي البلحة دي - [00:37:00](#)

زي زي الصوت. ونزل على راسه. لما الدم نزل قال له خلاص يا امير المؤمنين الخبل اللي في راسه راح خلاص بطل يحكي كل هذا. رباه اليوم كله بيحكي كله في بعض الشباب في الجامعات عفن - [00:37:21](#)

حتى وصل بهم الامر اليوم ان بتلاقي ابوه مسلم وبيصلي وهو طالب في الجامعة بيدعو الناس الى للحاج يقول ما فيش اله. في جامعات بلاد المسلمين اليوم ظاهرة الالحاد ودعوة الناس الى لان ما في اله وعيش وامتنع والحياة هي عبارة عن ارحام - [00:37:42](#)

تدفع وقبور تبلع ونحن بين ذلك نتمتع. هاي عقيدتهم. ارحام تدفع اولاد. وقبور آآ تقبل اموال ونحن بين ذلك نتمتع زي البهايم يعني. اما دين واله وكل هذا فاللي له ابن في الجامعة يدير بها له عليه. بلاش بكرة يجيك ابنك يقول لك آآ جوزني اختي. تقول له يا ولد حرامي. بيقول لك مين اللي قال حرام؟ هذا واحد مرة بدوي - [00:38:02](#)

ندرس في رومانيا دكتور ورجع قال له يا ابني بدنا نفرح فيك ونجوزك. قال طيب بابا. قال شوف بنت عمك شوف بنت خالك شوف فلانة ما يخطي اختك مش حرام قالوا مين اللي حرم؟ قال له الله يا ولد. قال له في الله؟ قام وراه طبعاً بالكندرة. قال له بعثك - [00:38:30](#)

قعدتك ترجع دكتور رجعت الحمار؟ انا وديتك تدرس دكتور. رجعت حمام. اختك غسل مخه هناك غسل وصدق وطبعاً شباب لما تقول له ما في اله وما في صيام وما في صلاة - [00:38:55](#)

وكلها شهوات وملذات بكيف هنا يفكر والله الحمار انه بيافهم احسن مني لان الحمار يسبح الحمار بيافهم على الغيط وبتسيبه ويرجع

لحاله عالدار عارف طب مين اللي خلقك؟ مين اللي اوجدك؟ بيقول هيك - [00:39:15](#)

هيك الطبيعة طبيعة ايوه بل خطة ثابتة ابدأ. يعتنقها المرء على وجه القطع لا التجريب. ويتخذها منهاجا دائما لا تديبرا مؤقتا لبعض مراحل حياته او ظروفها لا من تكلف الى ان تموت. واعبد ربك - [00:39:40](#)

حتى يأتيك الايش؟ اليقين. ضلك ما دمت فيه عقل وروح انت عبد. وللازم تعبد رب العالمين متى تتوقف او تسقط عنك العبادة؟ اذا فقدت الروح بالموت او فقدت العقل بالايش؟ بالجنون. اذا هسا مجنون ما فش عليك عبادة. واذا فقدت الروح وصرت ميت ما في عليك عبادة. اما ما يموت فيروح ولو انك بتغرق في البحر - [00:40:05](#)

ولو انك في بيت والبيت اشتعل نار بدك ايش ولكن تصلي حسب ايش؟ حسب استطاعتك وفي بعض الشباب زمان غرقت سفينة من اللي بتطلع من العقبة على نويبة غرقت ومات ناس كثير. في ناس من اللي ضلي حوالي ستاشر ساعة في البحر - [00:40:35](#) يعلم الله يعني يبسر له وهو طبعا شبه موت يعني نجا الرجل في ذكر انه كيف كان يصلي وهو على سطح الماء صاحب دين يعني كان يقدر الاوقات هيك ويصلي حسب استطاعته وهو منبطح على ظهره على المية. مسلم امره متى بده يجيه سمك القرش ياكله؟ ماذا بده يجي - [00:41:01](#)

خشب يركب عليها ويطلع. المهم الموت يعني امامه. ذكر انه كان يصلي في المدة هذه الصلوات ولك ان تجمع كمان وتقصّر وحال ما انت في الصفا لكن حتى الفقه ينفع صاحبه عند الايش؟ عند الموت. العلم. العالم اللي الطلاب بدهم يقولوا له قل لا اله الا الله مستحيين يعني شيخهم - [00:41:27](#)

فصاروا يقولوا سنة تبع الحديث اللي فيه ما ان كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله وخربطوا فيه في السند قصدا. فالعان صلح لهم هل عن فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. قال لها للعالم ومات - [00:41:50](#)

فقيه واللي حواليه ايش؟ استفهام فلما بتموت وكل اللي حواليك ناس طلاب علم يفهموا البيوت تستفيد انت اما اذا اللي قاعدين حواليك زي ابو جهل ابو جهل يقول له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يقول لا اله الا الله - [00:42:10](#)

انطلق لغاية ما قال ملة عبدالمطلب وراح في ستين داهية نقطع الكفر اكثر من من القرناء الصالحين اللي ينفعك حتى عند الموت وبعد الموت. بعد الموت على قلب ايش بدعي لك بعد الموت عالقل بنزور قبرك - [00:42:31](#) بيتفقد اولادك يعني بتنتفع بصحبة الصالحين. اما الطالحين هدولت ايش يقول وقد توافرت نصوص كثيرة من القرآن والسنة لتدل على وحدة الشريعة ووحدة العقيدة وانها السبيل قاصدوا الى الله رب العالمين. وكل سبيل غير جائز. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:42:52](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا. يا سلام! دين كامل ونعمة تامة والله سبحانه وتعالى رضي لنا الاسلام هيك هكذا فبدك تطبق الاسلام في حياتك. ما انت قادر تطبقة في مجتمعتك. طبقة في ايش؟ بيتك - [00:43:22](#) يوم القيامة الله حيسالك عن ايش؟ عن بيتك يعني تتصور مثلا ان الله يوم القيامة بده يسأل فاعور يقول له تعال تعال يا ابو محمد فاعوري. انت ليش ما اقامت دولة الاسلام في الاردن؟ لا لانه ما - [00:43:40](#) وقام في بيته بقدر الاستطاعة. هذا اذا اقام في بيته. لا مزبط للحية قال له معناها قد حاله. خلاص معناها اشتغل الحمام. الحمام بقى له شهر بيشتغل فيه وكان يروح آآ يتحمم في الكازية - [00:43:54](#)

قواعد تطبيق الشريعة الاسلامية واسسها ايش القواعد تطبيق الشريعة الاسلامية؟ اولا نقطة بدء تكون بتصحيح الايه؟ العقيدة. العقل العقيدة اولا لو كانوا يعلمون. عقيدة. اول شيه العقيدة. وجلاء مفهومها الحقيقي علاوة اللي دخلت عالعقيدة هادي كلها - [00:44:14](#) العلماء لازم يفصلوها. وخلوها بايش؟ بصورتها النقية. وارتباطها الوثيق بتحكيم شريعة الله لا هذا الكلام انا ما بواقفه. ولذلك اه هذا كلام الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق وعبد الرحمن عبد الخالق عنده شوية خربطات في هذه الامور. لا - [00:44:46](#)

الانبياء جم يدعوا الناس للعقيدة وعبادات الله ما نقول ان اه بتدعي العقيدة لازم اه حكم بما انزل الله. وان اذا ما حكموا بما انزل الله بصيروا كفار هذا مشكلة - [00:45:16](#)

ولذلك بعض الاحزاب كان من لم يحكم بمنزله فاولئك هم الكافرون. هدول كفار الحكام لانهم لم يحكموا بنزار الله. لا يا اخي بدك تقعد وتشوف ليش ما بيحكم بما انزل الله - [00:45:30](#)

وسبحان الله ضلينا عايشين لما نجح هؤلاء في الانتخابات ووصلوا الى الرئاسة ولم يحكموا بما انزل الله. على قولهم وعقيدتهم انهم ايش؟ كفار. بس احنا ما بنكفرهم ولا في الظلال سيد قطب يقول المجتمعات الاسلامية على ان ومع انها تؤذن خمس مرات في اليوم فعلى المآذن مجتمعات كافرة - [00:45:40](#)

هذا موجود في كتب الزراعة لانها لم تحكم بما انزل الله وهي عيشنا وشفناهم لما مسكوا الحكم وما حكموا بما انزل الله ومع ذلك ما نكفرهم لانهم ما يستطيعون. ليه؟ لان الشعب لازم يرجع الاول للدين حتى لما تحكم بما انزل الله فيه يقول سمعنا واطعنا. ما يقوم عليك - [00:46:05](#)

خالفوا منهج الانبياء. ما في نبي اجا هيك عمل انقلاب او عمل انتخابات ووصل الى الحكم وقال اقيم دين الاسلام من خلال هذا الحكم. ما واحد من الانبياء فعل ذلك - [00:46:30](#)

ولو كان هذا منهج الانبياء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاها ملك الجبال وقال له اطبق عليهم الاخشبين قال له اطبق عليهم الاخشبين وموتهم كلهم وخليك دولة الاسلام في مكة ونصير اه الصحابة هم اللي ماسكين الحكم في مكة ولا هجرة ولا تعب ولا وجع راس. مش هذا منهج - [00:46:40](#)

ايوة كما بين الله ذلك في كتابه وكما علمه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وكما وعتها الجماهير المسلمة خلال اربعة عشر قرنا من الزمان قال تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك - [00:47:00](#)

اولئك هم المفلحون. وتصحيح العقيدة بالبيان الهادي الهاتف الهادف كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبينوا للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. نقول نبدأ بالعقيدة. دعوة الناس نعرف الناس توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد - [00:47:23](#)

الاسماء والصفات. نرد الناس الى العبادة الصحيحة ونحذرهم من الشرك كما فعل الانبياء. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. كل الانبياء فعلوا ذلك منهج الايش؟ منهج الانبياء. و ليش نسلك منهج الانبياء؟ مين يجاوب؟ ليش؟ وحي من الله. لا - [00:47:43](#)

ليش نسلك منهج الانبياء؟ هو منهج الانبياء كله واحد؟ كله واحد ولما قص الله الانبياء على رسوله صلى الله عليه وسلم قال له ايش؟ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدوا - [00:48:03](#)

امر الله رسولنا صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بالانبياء. واحنا امرنا بايش؟ بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. اذا بدنا نمشي خلف نبينا صلى الله عليه وسلم. سلك من - [00:48:20](#)

الانبياء احنا نسلك في منهج الايش؟ الانبياء. ايش ثانيا من هذه الضوابط نعرفها الدرس القادم؟ ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:48:30](#)